



القرار ١٦١٨ (٢٠٠٥)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٥٢٤٦، المعقودة في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته السابقة ذات الصلة بالعراق، ولا سيما القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤) المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤،

وإذ يعيد تأكيد دعمه الثابت للشعب العراقي في عملية تحوله السياسي على النحو المبين في القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤) وإذ يعيد كذلك تأكيد استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية وإذ يهيب بالمجتمع الدولي الوقوف إلى جانب الشعب العراقي في سعيه إلى تحقيق السلام والاستقرار والديمقراطية،

وإذ يعيد أيضا تأكيد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، لا سيما قراراتها ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ١٥٦٦ (٢٠٠٤) المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، و ١٢٦٧ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ والقرارات اللاحقة،

وإذ يعيد تأكيد ضرورة التصدي بكل الوسائل، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية،

وإذ يشيد بشجاعة الشعب العراقي الذي يعمل بجسارة لدعم التحول السياسي والاقتصادي الجاري حاليا رغم ما يشكله الإرهاب من خطر جسيم،

وإذ يرحب بالخطوات النشطة التي خطتها حكومة العراق نحو إجراء حوار وطني وتحقيق الوحدة الوطنية، وإذ يشجع الاستمرار في هذه الجهود،

١ - يدين بدون تحفظ وبأقوى العبارات ما يقع في العراق من هجمات إرهابية، ويعتبر أي عمل إرهابي تهديدا للسلام والأمن؛

- ٢ - **يخطط علما** بوجه خاص بالهجمات المروعة الشائنة التي وقعت في الأسابيع الأخيرة وأودت بحياة أكثر من مائة شخص، من بينهم اثنان وثلاثون طفلا، وموظفون في اللجنة الانتخابية المستقلة للعراق، وعضو وخبير استشاري في اللجنة المكلفة بصياغة دستور دائم لعراق ديمقراطي جديد، هما مجبل الشيخ عيسى وضامن حسين العبيدي؛
- ٣ - **يلاحظ كذلك** بقلق بالغ أن الهجمات ضد الدبلوماسيين الأجانب في العراق قد تزايد عددها وأسفرت عن مقتل أو اختطاف أولئك الدبلوماسيين؛
- ٤ - **يعرب عن عميق أساه** لما حاق بضحايا هذه الهجمات الإرهابية وعن خالص تعازيه لأسرهم ولشعب وحكومة العراق؛
- ٥ - **يؤكد أنه** يجب عدم السماح للأعمال الإرهابية بتعطيل عملية التحول السياسي والاقتصادي الجارية حاليا في العراق، بما في ذلك عملية صياغة الدستور والاستفتاء عليه، المنصوص عليها في القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤)؛
- ٦ - **يعيد تأكيد** الالتزامات المنوطة بالدول الأعضاء بموجب القرارات ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، و ١٢٦٧ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، و ١٣٣٣ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٣٩٠ (٢٠٠٢) المؤرخ ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، و ١٤٥٥ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، و ١٥٢٦ (٢٠٠٤) المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ و ١٦١٧ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥، وغيرها من الالتزامات الدولية ذات الصلة المتعلقة، في جملة أمور، بالأنشطة الإرهابية في العراق أو الناشئة منه أو الموجهة ضد مواطنيه، ويحث بقوة على وجه التحديد الدول الأعضاء على أن تمنع عبور الإرهابيين إلى العراق أو منه، ونقل الأسلحة إلى الإرهابيين، وإمدادهم بالتمويل الذي يمكن أن يدعمهم، ويؤكد من جديد في هذا الصدد أهمية تعزيز التعاون بين بلدان المنطقة، ولا سيما البلدان المجاورة للعراق؛
- ٧ - **يحث جميع الدول على أن تبدي،** وفقا للالتزامات المنوطة بها بموجب القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، تعاوننا فعالا في الجهود المبذولة لضبط مرتكبي هذه الأعمال الوحشية ومنظميها ومن يرفعونها وتقديمهم إلى العدالة؛
- ٨ - **يعرب عن تصميمه المطلق على مكافحة الإرهاب،** وفقا لمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة؛

- ٩ - يطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم دعمه الكامل إلى حكومة العراق في ممارستها لمسؤولياتها المتعلقة بتوفير الحماية للمجتمع الدبلوماسي، ولموظفي الأمم المتحدة والموظفين المدنيين الأجانب الآخرين العاملين في العراق؛
- ١٠ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.
-